

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4647 @ وكان أبو الوفاء لعب بالشطرنج مع والدي فغلبه والدي وأخذ خاتمه مازحا فعمل أبو الوفاء بديها .

- (يا سيذا كف عني أيدي النوب % من بعد أن أشرفت نفسي على العطب) .
- (أعدائي لو غلبوني قمت تنصرتني % فهل أبالي من الشطرنج بالغلب) .
- (يا بن الذين شأوا أبناء عصرهم % في حلبة الجد والإحسان والأدب) .
- (قوم مناقبهم لما مضوا بقيت % منيرة في سماء المجد كالشهب) .
- (يكون جاهك يحميني فيؤخذ لي % في اللعب أوغيره شيء من الذهب) .
- (هيهات سالمني دهري وصرت وفي % يدي منه ذمام غير مقتضب) .

وكان لأبي الوفاء خاتم مزح معه رجل فقال بعني هذا الخاتم فقال ما أبيعته ولكن خذه فأخذه ومضى ومطله برده فعمل فيه .

- (صار بهذا الزمان مخرقة % قوم يحبون منحة الشعرا) .
- (تغير الناس والزمان معا % وأهملوا الفضل فهو قد دثرا) .
- (مازحت بالأمس أهيفا حسنا % قد كمل الطرف من بني الأمرا) .
- (إذا تفكرت في محاسنه % حسبته من جماله قمرا) .
- (فسامني خاتمي فقلت له % اقبله مني فحازه وجرى) .
- (من يقبل الرفد والهدية من % قائل شعر فذاك ذقن خرا)